Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مالك: أصيخوا لى، أصاحبكم غنىٌ؟ فغبلة طفلة تهوى الثراء

أحدهم: سنُسكنها القصور كبنت كسرى ونلبسها الجواهر والفراء[1]

وأشار شوقى كذلك إلى ما كان يرتديه قادة الفرس من أقراط وحلى، فقال يصف ثياب رستم القائد الفارسى الذى تقدم للإطاحة بعنترة، فأرداه عنترة قتيلا:

عنتر: وثيابه؟

داحس: زرد الحـــديـد وبرنس ضاف على أعطـــافه ووشاح

قد حفّ ساعده السوار ورفٌ فى أذنيه قرط اللؤلؤ اللماح[2]

(ولعل هذا يذكرنا بشعر الأعشى وهو يصف جنود فارس فى معركة ذى قار)

وحديثنا عن وصفه لثياب قواد الفرس وأقراطهم وحليهم يدفعنا للحديث عن إسهاب شوقى فى الحديث عن المعارك التى دارت بين عنترة ووستم القائد الفارسى، ومحاولة عنترة قطع الطريق على القوافل التى تساق كرها لكسرى حتى يكف أذاه عن القبائل العربية ومما قاله شوقى عن اعتراض عنترة لهذه القوافل، وتوزيعها على أهل البيد سكان الخيام:

يا معشر البيـــد اسمعوا بشرى لكم أهل الخيم

يظهـــر عبس ووراء الـــ ـحق إبـل وغنـــم

ألفان أو ما نحـــو ذا ك من كرائم النعـــم

---

١ – المرجع السابق، ص: ٤٣.

٢ – المرجع السابق، ص: ٨٣.